

المجلس (44) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله القول بعد الفراغ من الوضوء. وقال اخبرنا - 00:00:00

محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن لادريس الخولاني وابي عثمان عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله هو اشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول النسائي رحمه الله آآ باب القول بعد الفراغ من الوضوء - 00:01:00

يعني الذكر الذي يذكر بعد ان يفرغ الموضعي من وضوئه ماذا يقول؟ وقد اورد النسائي في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي يرويه عنه عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله تعالى عنه وهو من رواية صحابي عن صحابي ان - 00:01:18

النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء - 00:01:41

هذا هو الذكر الذي يذكر عقب الفراغ من الوضوء يتشهد يشهد لله عز وجل بالالوهية والوحدانية. ويشهد لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام والرسالة اشهد ان لا اله الا الله واسعد ان محمدا عبده ورسوله. هاتان الشهادتان - 00:01:59

هما متلازمتان لا تنفك احداهما عن الاخرى فلا بد من جهة ان لا اله الا الله ولابد من شهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا تكفي واحدة منهم اذن الاخرى. واذا ذكرت احداهما فان الاخرى تابعة لها. لأن الشهادة لله - 00:02:28

عز وجل بالوحدانية هي حق الله عز وجل والشهادة بان محمدا عبده ورسوله بيان الطريق الى الله عز وجل اه المنهج الذي يوصل به الى الله سبحانه وتعالى وهو رسول الله وهو ما جاء به - 00:02:55

رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا يأتي كثيرا الجمع بين الشهادتين. واحيانا يذكر او يكتفى بشهادتها ان لا اله الا الله. لكن الاخرى تابعة لها وهي لازمة لها ولا تنفك عنها لأن من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله فان شهادته لا تنفع - 00:03:15

ولهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه اه آآ من قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة له دين ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي - 00:03:38

الا كان من اصحاب النار وهذا فيه بيان ان اليهود والنصارى وان زعموا انهم اتباع الانبياء وانهم يشهدون ان لا اله الا الله وانهم اتباع الانبياء الا ان الا انه بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام اه فانه لا بد لكل انسى وجني - 00:03:56

بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما شهد ان لا اله الا الله. ولم يشهد ان محمدا رسول الله. فان فان ذلك فلا ينفعه لأن آآ الله عز وجل ارسل رسوله الى التقلين الجن والانسان بشيرا ونذيرا - 00:04:19

فمن حين بعث الى قيام الساعة لا ينفع احدا ان يقول انه تابع لنبي من الانبياء او يشهد ان لا اله الا الله دون ان يضيف اليها اشهد ان محمد رسول الله - 00:04:39

وهما شهادتان متلازمتان وفي هذا الذكر ايضا آآ وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه عبد الله ورسوله وهذا وهذا من احب الاواعض اليه. ومن اه ومن الصفات التي ارشد اليها عليه الصلاة والسلام. كما - 00:04:55

جاء في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي رواه البخاري في صحيحه يقول عليه الصلاة والسلام لا تطوني كما اطرت النصر ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فان وصفه بأنه عبد - 00:05:15

يعني هذا من اخص اوصى به. ولهذا الله عز وجل ذكر هذا الوصف في المقامات الشريفة والمقامات العالية اه جاء وصفه به عند انزال القرآن. سبحان الذي نزل القرآن على عبده. وعند الاسراء اه - 00:05:35

الحمد لله الذي خلقنا على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وفي سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعده وانه لما قام عبد الله يدعوه فال مقامات الشريفة والمقامات العالية جاء فيها وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:55

لانه عبد الله. ومعنى كونه عبد اي انه لا يعبد. انه عبد لا يعبد فهو عابد لله عز وجل والله عز وجل ذكر هذا الوصف في مقامات التشريف التي هي انزال القرآن والتي هي الاسراء والتي هي - 00:06:15

دعاوة القرآن فان هذا كله اه فيه وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف. اما وصفه بأنه رسول الله فان هذا الوصف فيه الشهادة له بالرسالة وانه رسول من عند الله فهو عبد لا يعبد ولا - 00:06:35

رسول لا يكذب وهو عبد لا يعبد رسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. عليه افضل الصلاة واتم التسليم هذان وصاني من اخص اوصافه. ولهذا يأتي ذكرهما في مواضع عديدة. في ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام بان - 00:06:55

على هذا اللفظ وفي الثناء على على الرسول عليه الصلاة والسلام عندما يشهد له عندما تذكر الشهادة له بالرسالة والعبودية مع ذكر الشهادة لله عز وجل بالالوهية والربوبية سبحانه تعالى - 00:07:14

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد ورسوله وجاء في بعض الروايات عند الترمذى اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. وفي رواية عند الترمذى مع هذا الدعاء مع هذا الذكر اللهم - 00:07:36

يعني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فهذا الذكر الذي ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بين فضله وعظم اجره عند الله عز وجل مع كون الانسان يتوضأ ويحسن الوضوء لانه قال عليه الصلاة والسلام من توظأ فاحسن الوضوء - 00:07:52

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد ورسوله فتحت له ابواب الجنة ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فهذا يدلنا على فضل هذا الذكر وعلى فضل - 00:08:12

اه الوضوء واحسانه والاتيان بهذا الذكر عقبه وان فيه هذا الاجر الجزييل والثواب من الله سبحانه تعالى وهذا الحديث رواه عقبة ابن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهم رواية صحابي عن صحابي. وقد رواه مسلم في صحيحه. وروى هذا الحديث - 00:08:27

روى هذا الحديث عقبة من طريق عمر وروى الحديث الذي سبأتهي بعد باب رواه عقبة وهو دال على فضل الوضوء وعلى صلاة ركعتين بعد الوضوء آآ رواه آآ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بدون واسطة. اما هذا الحديث الذي فيه ذكره الدعاء بعد الوضوء - 00:08:52

فقد رواه عقبة ابن عامر الجهني عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا الحديث والحديث الذي سبأتهي هو حديث عقبة ابن عامر الذي يقول فيه من من توظأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين - 00:09:20

يقبل فيما بقلبه وجهه وجبت له الجنة جمعهما مسلم رحمه الله في حديث واحد وذلك ان ان عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى

عنه قال آآ كنا نتناوب رعاية الابل كنا نتناوب رعاية الابل. يعني ان اه كل واحد يقول - 00:09:37

له عدد من الابل وبدلًا من ان يرعى كل واحد ابله ويغيبون عن مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يتناوبون يعني معناه ان الابل يجمعون بعضها الى بعض ثم كل واحد يرعاها يوم من الايام والباقيون يجلسون - 00:10:04

في مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام يتلقون الحديث منه ويتلقوه منه السنن. قال كنا نتناوب رعاية الابل فلما جاءت نوبتي روحتها بعشى يعني لما كان اليوم الذي يرعى الابل هو نوبته روحها بعشى - 00:10:24

مبكرا فجاء وادرك النبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس. ادركه قائما يحدث الناس. فسمعه يقول آآ من توضاً فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل فيهما قبله في وجهه وجبت له الجنة - 00:10:44

قال تكلم قال ما اجود هذه؟ يقوله عقبة بن عامر حضر هذا الحديث الذي سمعه - 00:11:03

ولكن الذي ما سمع ما حظره وقد فاته ذكره به ودله عليه. عمر بن الخطاب فقال اني رأيتك جئت يعني انفا وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني وهل الذي يعنيها بقولها انها اجود؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضاً فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 00:11:25

كان عندي هو رسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. يدخل من ايها شاء. فهذا الحديث رواه مسلم من طريق عقبة بن عامر الجهنمي آآ احد الحديثين - 00:11:49

اه رواه عقبة عن عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد ادركه في اخر المجلس والثاني الذي هو الاول هنا رواه عقبة عن عمر وهذا هو الذي فاته في مجلس - 00:12:06

عليه الصلاة والسلام. واذا فعدنا حديثا حديثا الاول الذي نبدأ به الان والحديث الذي نختتم به هذا اليوم جمعهما مسلم رحمة الله في حديث واحد آآ حديث آآ يرويه عقبة عن النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الاخير - 00:12:23

اليه بعد حديثين الحديث الذي معنا وهو الذي فات عقبة بن عامر فلم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه من عمر ولهذا فهو من روایة صحابي عن صحابي. اما اسناد الحديث فيقول - 00:12:43

يقول النسائي اخبرنا محمد ابن علي بن حرب المروزي اخبرنا محمد بن علي بن حرب محمد بن علي بن حرب المروزي يلقب الترك - 00:13:03

وهو ثقة خرج حديثه النسائي وحده. وثقة خرج حديثه النسائي وحده. وهو ينسب واحيانا ينسب الى جده ويقال محمد ابن حرب والان هو محمد ابن علي بن حرب منسوب الى ابيه - 00:13:19

ذكر جده لكنه احيانا قد ينسب الى جده ويحذف ابوه فيقال حدثنا محمد ابن حرب حدثنا محمد محمد ابن حرب وهو احيانا ينسب الى جده واحيانا يذكر اسمه ابيه وجده كما هنا - 00:13:40

اخبرنا محمد ابن علي بن حرب المروزي. فهذا ذكر ابوه وجده. ولكنه احيانا قد يحذف ابوه ويبقى جده ويقال اخبرنا محمد ابن حرب فيفهم بأنه اذا جاء محمد ابن علي ابن حرب احيانا ومحمد ابن حرب - 00:13:58

احيانا ان هذا هو هذا. الا انه في بعض المواقع ينسب الى جده ولم يذكر ابوه. وفي بعضها ذكر ابوه جده كما هنا محمد ابن علي المروزي اه محمد بن علي بن حرب المروزي اه هو ثقة خرج - 00:14:18

النسائي وحده. حدثنا زيد بن حباء. وزيد بن حباب هو صدوق يخطى في حديث الثوري. صدوق يخطى في حديث الثوري. وحديثه عند مسلم واصحاب السنن الرابعة. عند مسلم واصحاب السنن الرابعة. حدثنا معاوية بن صالح بن حمير الذي مر - 00:14:38

يعنى في الدرس الفائز معاوية ابن صالح ابن حمير وهو صدوق له اوهام وحديثه عند البخاري في جزء القراءة هذا الامام وعند مسلم وعند اصحاب سنن الرابعة ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي هو ثقة عابد وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو ثقة عابد - 00:15:08

و الحديثة عند اصحاب الكتب الستة. عن ابي عثمان ها؟ عن ابي زيد الخولاني وابي عثمان. عن ابيه ادريس الخولاني عن ابيه ادريس الخولاني وابي عثمان. ابو ادريس الخولاني هو الذي سبق ان مر واسمها على - 00:15:40
الله اسمه عائد الله. ومعنى اسمه يعني ذو عياذ بالله. عائد الله يعني عائد بالله او ذو عياذ بالله ذو عياذ بالله هذا اسمه اسمه عائد الله وهو مشهور - 00:16:00

مشهور بكنيته ويأتي ذكره بها كثيرا. ابو ادريس الخولاني. قد مر ذكره وهو ثقة وحديثه عند اصحابه الكتب الستة وحديث عند اصحاب الكتب الستة. اما ابو عثمان الذي قرن معه ابو عثمان الذي قرن معه - 00:16:20
فاختل في فيه وقيل هو آآ سعيد ابن آآ سعيد سعيد ابن هانى المصرى سعيد ابن هانى المصرى خولان المصرى وسعيد ابن هانى الخولاني المصرى آآ قال ذلك بعض العلماء - 00:16:40

ومنهم من قال انه حريز ابن عثمان الرحبى حريز ابن عثمان الرحبى. ذكر ذلك الحافظ ابن حجر تقريب وقال هو آآ هو آآ سعيد ابن آآ ابن هانى المصرى وقيل - 00:17:08

احريز بن عثمان والا فهو مجهول. يعني اما هذا واما هذا. قيل هذا والا فهو مجهول الرمز له في عند مسلم عند مسلم وابي داود والترمذى والنمسائى. ان مسلم وابي داود والترمذى - 00:17:31

ولا يضر يعني سواء عرف او لم يعرف لان الحديث ما بني عليه والاسناد هو هوتابع سواء عرف او التعويض على ابو ادريس الخولاني سواء جاء ابو ادريس هذا ابو عثمان او سواء عرف او لم يعرف الحديث ثابت - 00:17:54

عرف هذا او لم يعرف سواء كان هذا او هذا او كان مجهولا. لانه ما دام ان الحديث عن ابي ادريس الخولاني وابو يوسف الخولاني ثقة مشهورة وهو من رجال الجماعة فهذا الذي اختلف فيه - 00:18:13

هل هو هذا او هذا او يكون مجهولا؟ لا يؤثر يعني حتى ولو كان مجهولا لا يؤثر. لان الحديث ثابت ولو لم يذكر ابو عثمان لانه تابع لغيره ومقرون بغيره. ما كان الحديث مبنيا عليه والاسناد مبني عليه ومعتمد عليه في الاسناد - 00:18:33

بل هو تابع ان عرض وكان ثقة والاثنان يعني اللي هما سعيد ابن هانى المصرى وكذلك حديث ابن عثمان هما هما من رجال الصحيحين واحدهما من رجال الصحيحين او احدهما - 00:18:54

لا يؤثر يعني سواء كان هذا او هذا او كان مجهولا. التعويل على ابي ادريس الخولاني. التعويل في الاسناد وفي الثبوت على ابي ادريس الخولاني عرف ابو عثمان او لم يعرف سواء كان المصرى - 00:19:18

اللي هو سعيد بن هانى او آآ الرحبى الذي هو حديث ابن عثمان او كان غيرهما ويكون مجهولا لا يؤثر الجهل به لان التعويل انما هو على غيره. فهو كما لو قالوا في بعض الاحيان حدثنا فلان وغيره - 00:19:40

حدثنا فلان وغيره احيانا هكذا يقولون كلمة غيره هذه ما تؤثر يعني جاءت غيره او لم تأتى التعويل على المعطوف عليه لا على المعطوف. التعويل على المعطوف عليه لا على المعطوف واذا فالجهل به ان كان مجهولا فانه لا يؤثر لان العمدة على غيره وليس عليه - 00:19:59

عن عقبة بن عامر عقبة ابن عامر الجهنى صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وله خمسة وخمسون حديثا خمسة وخمسون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على سبعة وانفرد البخارى بحديث وانفرد مسلم بتسعة - 00:20:24

احاديث هو صاحب حديث اللقطة المشهور حديث عقبة بن عامر هذا هو صاحب حديث اللقطة حديث اللقطة الطويل راويه عقبة بن عامر الجهنى رضي الله تعالى عنه له خمسة وخمسون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على سبعة وانفرد البخارى بحديث وانفرد مسلم بتسعة احاديث - 00:20:44

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو امير المؤمنين ابو حفص كان الخلفاء الراشدين آآ احد العشرة المبشرين بالجنة بل هو ثاني آآ افضل افضل العشرة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع وقد - 00:21:09

وذكره في الاحاديث الماضية وفي حديث بل في حديث آآ انما العابذيات الذي مر بباب النية في الوضوء آآ صحابي الحديث عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وهو قد مر يعني في في ذلك الحديث وقد يكون مر في غيره ايضا - [00:21:29](#)

قال حلية الوضوء وقال اخربنا قتيبة عن خلف وهو ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي انا كنت خلف ابى هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاه وكان يغسل يديه حتى يبلغ ابطيه - [00:21:49](#)

فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال لي يا بني فروق انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلي الله عليه وسلم يقول تبلغ حلية المؤمن حين يبلغ الوضوء حيث - [00:22:09](#)

يبلغ الوضوء النسائي حلية الوضوء. هذه القرية وهي حلية الوضوء. يعني اتنى بها بهذه الترجمة لانها موجودة في لفظ الحديث والمقصود بالحلية الزينة. الحلية الزينة. والمقصود من ذلك ان المقصود منه ان علامه الامة يوم القيمة هي كونهم يتوضئون وانهم يأتون غرا محجلين - [00:22:29](#)

فهي زينة لهم وعلامة لهم يعرفون بها وهي جمال في الدنيا وفي الآخرة لان فيه نظافة حسية في الدنيا وانطباع للسنة وفبه ذلك آ تلك العلامة وتلك التيماء التي يعرفون بها يوم - [00:22:59](#)

ويكون في ذلك فوائد دنيوية واحروية للوضوء فيه فوائد دنيوية واحروية دنيوية يكون فيه نظافة وجمال اه ظاهر في الدنيا وكذلك في الآخرة فيه زينة وجمال وانهم يأتون غرفة محجلين من اثر الوضوء يعني هذه علامه. وحلية يعني يعرفون بها. وتعتبر جمالا لهم - [00:23:19](#)

وبهاء وحسنا اوردنا النسائي حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه الذي كان يتوضأ يقول ابو حازم اه كنت وراء ابى هريرة ويتوضا فكان يغسل ذراعيه حتى يصل الى الابطين. حتى يصل الى الابطين. يعني يبالغ في - [00:23:49](#)

لغسل اليدين حتى يصل العبطين فقال ما هذا؟ لما رأه يعني قال ما هذا يا ابا هريرة؟ قال يا بني فروخ انتم ها هنا؟ لو كنت اه فاعلم انكم ها هنا ما توضأتوا هذا الوضوء. ثم بين مستنده في ذلك وقال آآ ان النبي قال - [00:24:12](#)

عليه الصلاه والسلام قال تبلغ الحلية آآ حيث يبلغ الوضوء. تبلغ الحلية الایش؟ تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء. فكان ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه يبالغ ويزيذ حتى يصل الى المنكبين - [00:24:37](#)

تبتض او يأخذ من هذا الحديث آآ انه يبالغ حتى يصل الى هذا لان هذه علامه يوم القيمة لهذه الامة. تبلغ الحلية والمؤمن حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء حلية حلية المؤمن - [00:24:57](#)

يبلغ الوضوء. هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ الحلية يبلغ الوضوء. لكن لكن ابا هريرة اه زاد في على القدر المشروع اه رغبة في ان تزيد او يزيد تحججه او تزيد تزيد تلك الحلية. لكن هل - [00:25:17](#)

هل هذا الفعل الذي فعله ابو هريرة جاء عن رسول الله عليه الصلاه والسلام لا ما جاء عن رسول الله. وانما الذي جاء عنه انه يشرع في يعني معناه انه يدخل فيها لكنه ما يتوجل ويصل الى هذا الذي فعله ابو هريرة معناه انه يتتجاوز - [00:25:47](#)

اه المرفقين يدخل في العضد ويتجاوز المرفقين. لا يقتصر عليهم فقط بل يدخل في العضد. ويشرع وفيهما وهذا هو الذي ينبغي ان يشار اليه لا يزداد على ما جعل رسول الله عليه الصلاه والسلام لا يزال على - [00:26:08](#)

كما جاء عن رسول الله عليه الصلاه والسلام. واذا فيكون قوله عليه الصلاه والسلام تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء الوضوء الشرعي الذي ثبت لله الوضوء الشرعي الذي ثبت عن رسول الله واقصى حد ثبت عن رسول الله عليه الصلاه والسلام التجاوز للمرفقين - [00:26:28](#)

بحيث يدخل في العضد ويدخل في الساق بالنسبة للرجلين لكنه لا لا يتوجل فيهما ولا يكثر من الغسل منها وانما يشرع فيهما ويدخل فيهما فإذا آآ ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي - [00:26:48](#)

يقتصر عليه ويفعل ويكون معنى قوله تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء يعني الوضوء الشرعي الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء عن ابى هريرة رضي الله عنه فهو اجتهاد منه وال الاولى هو الاقتصار على ما فعله الرسول الكريم صلوات الله - [00:27:08](#)

كلامه وبركاته عليه. يقول اخربنا قتيبة بن سعيد هذا هو الذي مر ذكره كثيرا بما انه احد الثقة الالتبات وانه من رجال الجماعة عن خلف بن خليفة وخلف بن خليفة هو - [00:27:28](#)

قال عنه هو الاشجعي الخوفي وقد قال عنه الحافظ في التقرير انه صدوق اختلط في الآخر وحديثه عند البخاري في الادب المفرد وعند مسلم والاربعة عند البخاري في الادب المفرد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي مالك وهو سعد ابن - [00:27:48](#)

لطارق الاشجعي ابو مالك الاشعري وهو آآ وهو ثقة آآ حديثه عند بخاري في تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي حازم عن ابي حازم وهو ابن دينار الارجعي وقد اه من دينار الكوفي - [00:28:18](#)

نعم؟ سلمة سلمة من دينار وهو كوفي وقد سبق كوفي الذي عنده وهازم الاشجعي. ها؟ عندي سليمان ابو حازم الاشعري الكوفي فرقة من لا مسلم اهل المدينة. ابو حازم هذاك الذي يروي عنه - [00:28:48](#)

ايه؟ نعم سليمان؟ لا لا مو من الموضع لا هنا ابو حازم بس ايه ابو حازم هو سلمه من دينار سبق ان مر بنا وهو ثقة حديث عند اصحاب كتب السنة. وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب السنة. ابو حذر ولا ابو هريرة - [00:29:08](#)

وابو حازم يروي عن ابي هريرة وابو هريرة سبق ان مر ذكره مرارا وتكرارا وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا اه هو اه هو احد السبعة المكثرين بل هو اكثرهم على الاطلاق. قال اخربنا قتيبة عن ما للك - [00:29:28](#)

عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله لكم لاحقون وددت اني قد رأيت - [00:29:48](#)

واخواننا قالوا يا رسول الله السن اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد. وانا على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعده من امتك؟ قال ارأيت لو كان لرجل خيل - [00:30:08](#)

محفلة في خيل بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:30:28](#)

فيه ان النبي عليه السلام قال لاصحابه وددت اني رأيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي واخواني اخوانى الذين اخوانى الذين ايش؟ لم يأتوا بعد. الذين لم يأتوا بعد. الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا خرج الى المقبرة - [00:30:48](#)

اه دعا لاهل القبور قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين ثم قال وددت اه اني رأيت اخواني قال اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. واخواني الذين لم يأتوا بعد. الذين لم يأتوا بعد - [00:31:08](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اني وجدت اني رأيت اخواني آآ وقول الرسول وقول الصحابة هو ليس مع اخوانه قال انتم اصحابي ليس ذلك نفيا لكونهم اخوانا له. وانما وانما المقصود يعني من ذلك الاخوان الذين - [00:31:28](#)

ليسوا لم يحصلوا هذا الوقف وانهم جمعوا بين وصف الاخوة ووصف الصحبة ووصف الصحبة هي الشرف الذي لا لا يماثله شرف ولا يدانيه شرف. وهم اصل الاخوة فهو حاصل لهم ولغيره. اصل الاخوة - [00:31:48](#)

اسلام هو حاصل له ولغيره. واما الصحبة فهم الذين ظفروا بها وهم الذين اكرهم الله تعالى بها ولم يشارکهم فيها احد من الناس. وهم اختارهم الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام. قوله انتم - [00:32:08](#)

انتم اصحابي واخواني ماتوا بعد يعني انتم اصحابي مع الاخوة اما الاخوان الذين ليس لهم الا الاخوة فهم الذين لم يأتوا وبعد الذين لم يأتوا بعد. قال لما قال الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف؟ كيف تعرفهم - [00:32:28](#)

كيف تعرف آآ يعني آآ هؤلاء الذين لم يأتوا بعد وهم من امته فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اه ضرب لهم مثل قال ارأيتم لو ان رجلا له اه ابل له خيل نعم له خيل غر محفلة في خيل بهم الا يعرفه له خيل غر - [00:32:48](#)

في خيل بهم دهم يعني اذا كان انسان له خير علامتها انها ضر محفلة يعني فيه بياض في جبها وعلى رأسها وفي ايديها وارجلها بياض وهناك خيل بهم ما فيها - [00:33:17](#)

شكلها شكل واحد. الا يعرف الا يعرف هذه الخيل؟ ايعرف خيله اذا كان خيله غر محجلة مع تلك الخيل التي هي ابوه منذهم قال فيبين عليه انهم يأتون غرا محجلين يأتون يوم القيمة وهو يعرفهم بالتحديد يعرفهم بهذه - [00:33:37](#)

التي يكونهم غرا محجلين. وان لم يعني يرهم وان لم يشاهدهم وان كانوا من يأتون بعدها يأتون بعد الرسول عليه السلام وبعد زمنه وبعد زمنه عليه الصلاة والسلام. لكن هذه العلامة هي الفارقة. التي يعرفون بها. واذا فهذه حلية - [00:33:57](#)

هذا هو الذي ترجم له حلية الموضوع آ وهي ان الموضوع يأتي عالمة وسيمة امة محمد عليه الصلاة والسلام يوم القيمة يعرفون بها ويعرفهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه العلامة - [00:34:17](#)

التي هي كونهم غرا محجلين. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ضرب هذا المثل لبيان معرفة بوضوح لوضوح وانهم وان كانوا وان كان لم يشاهدهم في الدنيا وسيشاهدهم في الآخرة فانه يعرفهم بهذه العلامة - [00:34:37](#)

وفي هذا ضرب الانفال لأن الانفال يتضح بها آ فيها توظيف للمعاني وابراز لها وان في ضرب المثل ما يقرب المعنى ويوضحه يجعله جليا. وما اكثر وما اكثر النبي صلی الله عليه وسلم امثاله - [00:34:57](#)

في سنة لان فيها تقرير وتوضيح وفيها ايضاح وبيان وهذا من كمال بيانه ومن فصاحتته وبلامغاته عليه افضل الصلاة واتم التسليم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم - [00:35:17](#)

يقول وهذا فيه زيارة القبور فيه زيارة القبور الرسول صلی الله عليه وسلم كان يزورها ويرشد الى زيارتها وقال زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة وكان يزوره البقيع ويدعو لاهلها. فيقول السلام عليكم دار قوم دار قوم مؤمنين - [00:35:47](#)

ان شاء الله بكم لاحقون. فانا ان شاء الله بكم لاحقون. قوله ان ان شاء الله بكم لاحقون هذا ليس مما يشك فيه بل هذا من الامور المحققة. لان الموت ات لكل انسان ات لكل - [00:36:07](#)

لمخلوق لا بد وان يموت. ولكن ذكر ان شاء الله تبركا باسم الله عز وجل. وكذلك من اه من استعمال لفظ ان شاء الله في الامور المستقبلة وان كانت محققة لا شك فيها ولا بد - [00:36:27](#)

لان هذا من اللادب ومن آ اللادب مع الله وان كل شيء يكون في المستقبل لا الا بمشيئة الله عز وجل لكن حصنون الموت الله تعالى شاءه وهو كائن لا محالة. شاء الله تعالى ان يموت ان يموت - [00:36:47](#)

الناس وهو واقع لا محالة لكن ذلك ليس للتردد وانما هو اه باسم الله عز وجل آ استعمال آله ان شاء الله في الامور المستقبلة وان كانت محققة الوقوف - [00:37:07](#)

وان كانت محققة الواقع لا شك فيها ولا ريب فيها. قال وددت وددت اني قد رأيت اخواننا قالوا يا رسول الله السننا اخوانك؟ قال بل انت اصحابي. واخواني الذين لم يأتوا بعد وانا فرضتهم على الحوض. وانا فرطهم على - [00:37:27](#)

او اه فرضهم اه يعني الذي يسبقهم ويكون امامهم ينتظرونهم ويأتون هو امام فهم يأتون يشربون من الحوض فيزاد عنه من يزداد ويشرب منه من يشرب وعلامة انته اه - [00:37:47](#)

انهم غرا محجلين من اثر الموضوع. عالمة انته عندما يردون حوضه ليشربوا منه انهم آ انهم غر محجلون من اثر الموضوع. نعم. قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك؟ قال ارأيت لو كان - [00:38:07](#)

رجل خيل غر محجلة في خيل بهم لا يعرف خيله؟ قالوا بلى قال فانهم يأتون يوم يا مس غر المحجلين من الموضوع وانا على الحوض. قوله ان انهم يأتون غرا محجلين من اهل الموضوع هذا محل - [00:38:27](#)

لان قول حلية الموضوع هذا هو المطابق لها. يأتون غرا محجلين من الموضوع. يأتون غرا محجلين يعني من الموضوع يعني بسبب الموضوع يعني آ السبب في ذلك وضوئهم في الدنيا فيكون عالمة لهم يوم القيمة - [00:38:47](#)

جمالا وحسنا آ يعرفون به ويعرفون به رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما يكون فرقهم على الحوض ينتظرونهم هم ليشربوا منه ويزادوا عنه من يزداد ويزاد عنه من يزداد فيكون آ معرفة - [00:39:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايامهم بكونهم غرا محجلين. ثم في هذا دليل على ان يعني بعض الفرق المبتعدة مثل الرافضة الذين لا يقولون بغسل الرجلين وانما يقولون بمسحهما ولا يغسلون ارجلهم وانما يمسحونها فهم ليسوا من اهل - 00:39:27
هذه العالمة التي تكون لامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. وانهم يأتون غرا محجلين مثل الموضوع. لأنهم لا يغسلون ارجلهم. فليست فيهم هذه التي هي عالمة امة محمد عليه الصلاة والسلام عندما يأتون يشربون من الحوض فيعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

العلامة فان هؤلاء عملوا وحصل لهم الخذلان بان اه ابتعدوا عن ان تكون فيهم هذه ولم يأخذوا بسبب الذي يجعلهم من اهل هذه العالمة وهي ان يغسلوا ارجلهم الى الكعبين - 00:40:07

كما بين ذلك كما جاء في القرآن وكما بينه رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في سنته. في الاحاديث الكثيرة التي جاءت عن امير المؤمنين علي وعن امير المؤمنين عثمان وعن غيرهم من الصحابة وآآ جاءت عن عدد كبير - 00:40:27
رسول الله عليه الصلاة والسلام وكلها فيها غسل غسل الرجلين وان خرف الرجلين الغسل وليس المصح اخبرنا قتبية اخبرنا قتبية قتبية مر ذكره مرارا وفي وفي الاسناد الذي قبل هذا ايضا ذكر قتبية - 00:40:47

عن عن ما لك؟ نعم. عن ما لك وهو امام دار الهجرة وقد مر ذكره مرارا وتكرارا. ايوا على ابن عبد الرحمن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الجهنمي الحرقى مولاهم وقد مر ذكره - 00:41:07

قريبا وهو صدوق ربما وهم وحديثه عند البخاري في جزء القراءة جزر القراءة وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة وابوه عبد الرحمن ابن يعقوب الجهنمي الحرقى مولاهم آآ هو ايضا حديثه عند اه عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة كابنه الا ان - 00:41:27

انه ثقة ذاك صدوق ربما وهم واما هذا الذي هو ابوه فانه ثقة وكل منها حديث وهو عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم في صحيحه وعند اصحاب السنن الاربعة - 00:41:57

اما ابو هريرة فهو صحابي الذي مر في الحديث الذي قبل هذا وفي احاديث كثيرة سابقة. قال باب التواب من احسن الموضوع ثم صلى ركعتين وقال اخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروق قال حدثنا زيد بن الحباء قال حدثنا معاوية - 00:42:15

بن صالح قال حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخواراني وابي عثمان عن جبير بن نفير حضرمي عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ - 00:42:35

الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه. وجبت له الجنة. ثم اورد النسائي اي باب آآ باب ايش؟ باب ثواب من احسن الوضوء ثم صلى من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين - 00:42:55

باب ثواب من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين. اورد فيه حديث عقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله تعالى عنه. الذي يقول فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ ثم فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وجهه وجبت له الجنة - 00:43:15
فهذا يدلنا على فضل هذا العمل. على فضل الوضوء واحسانه. وعلى صلاة ركعتين بعده. وهذا يعني يدل على استحباب ركعتين بعد الوضوء وان فيه آآ فيهما مع آآ مع احسان الوضوء وهذا التواب الجزيل - 00:43:35

من الله عز وجل وان تلك الصالاتين او تلك الركعتين لن يكون فيهما مقبل لقلبه وجهه على الله عز وجل ايه؟ آآ يكون متوجه الى الله غير منشغل آآ في امور الدنيا وانه متوجه الى - 00:43:55

الله سبحانه وتعالى اه يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله فهذا اجره وهذا ثوابه ان الله تعالى اوجب له الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وجبت له الجنة. ودلنا على فضل هذا العمل. وان الله عز وجل - 00:44:15

نجازي على هذا العمل الذي هو احسان الوضوء واحسانه وصلاة ركعتين بعده بهذا التواب الجزيل منه سبحانه وتعالى اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا موسى بن عبد الرحمن موسى بن عبد الرحمن المسروقى وموسى بن عبد الرحمن آآ - 00:44:35
ابن سعيد المسروق المسروقى وهو آآ وهو ثقة آآ حديثه عند اه ابى داود نعم عند الترمذى والنسائى وابن ماجة. عند الترمذى

والنسائي وابن ماجه عند الثالثة الائمة. من اصحاب السنن الاربعة يعني ليس - 00:44:57

ابا داود و منهم و انما الترمذى والنسائى و ابن ماجه وهو ثقة وقد مر ذكره فيما مضى ثم الاسناد بعده هو اسناد الحديث المتقدم يروى عن معاوية ابن صالح و معاوية ابن صالح يروى عن يزيد من آر بيعة ربيعة بن يزيد الدمشقي - 00:45:22

وربيعة بن يزيد الدمشقي يروى عن نبيه ادريس الخولاني وعن ابى عثمان ويرويان هنا عن جبیر ابن نفیر وجبیر ابن نفیر هو الحضرمي كما ذكر هنا جبیر ابن نکیر الحضرمي وهو ثقة جلیل محضرم - 00:45:50

و حديثه عند البخاري في في الادب المفرد و عند مسلم و اصحاب السنن الاربعة عند البخاري في الادب المفرد و عند مسلم و عند الاربعة وهو وثيقة المحضرم يعني من ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا - 00:46:10

النبي صلی الله عليه وسلم ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم المحضرمون. وقد مر علينا جماعة منهم من علينا
جماعه منهم و افر منهم مثل ابو ابو وايل - 00:46:30

ومثل الصنابح ومثل اه موسى ابو عثمان المهدى ومثل اه مثل سويد ابن غفلة مثل ما عمر ابن سويد كل هؤلاء يقال لهم
محضرمون ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلی الله عليه وسلم - 00:46:48

وجبیر بن نفیر يروى عن عقبة بن عامر الجهني وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق يروى عن عمر وقد ذكرت لكم ان هذين
الحاديدين رواهما مسلم آآ يعني باسناده عن عقبة بن عامر - 00:47:10

وانه كان لما جاءت نوبته في رعاية الابل روحها بعشى وجاء وادرك بقية مجلس النبي صلی الله عليه وسلم وتن عنه هذا الحديث
فقال ما اجود هذه؟ لما سمع هذا الحديث قال ما اجود هذا؟ قال التي قبلها اجود. قال عمر التي قبلها اجود - 00:47:30

ثم ساق له الحديث الاول الذي آآ ذكره النسائي او لا والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده رسول نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين - 00:47:50